الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/44/61
S/20359
30 December 1988

ORIGINAL : ARABIC

UN LIBRARY
JAN 4 1989
UN/SA COLLECTION

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والاربعون
الحالة في الشرق الاوسط

مجلس الامن
السنة الثالثة والاربعون

رسالة مؤرخة في ٣٠ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨
وموجهة إلى الامين العام من الممثل الدائم للبنان
لدى الامم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي ، وإلحاقا برسائلي السابقة حول الاعتداءات الإسرائيلية المستمرة على الاراضي اللبنانية ، أتشرف بإفادتكم بما يلي :

١ - في الساعة التاسعة من صباح يوم الخميس ٢٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨ ، أغارت طائرتان مروحيتان إسرائيليتان من نوع "كوبرا" على بلدة السلطانية اللبنانية الواقعة في منطقة عمل قوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان وأطلقت عليها سبعة صواريخ جو - أرض مما أدى إلى جرح ثمانية مدنيين .

ثم ، في الساعة الحادية عشرة والنصف ، نفذت طائرتان مروحيتان غارة ثانية على المنطقة المحاذية لمجرى نهر الليطاني ، وأدت الغارة إلى وقوع إصابات عديدة بين المدنيين .

٢ - وفي اليوم نفسه ، اقتحمت القوات الإسرائيلية ، وميليشيات ما يُسمى "جيش لبنان الجنوبي" التابعة لها ، بلدة برعشيت حيث نفذت حملة تفتيش وداهمت عددا من المنازل . ورافق ذلك قصف عنيف لقريتي شقرا (SHAKRA) وحداثا (HADATHA) مما أدى إلى وقوع خسائر مادية جسيمة .

٣ - وخلال الثماني والاربعين ساعة الاخيرة داهمت القوات الإسرائيلية قرى عدة واعتقلت سبعة مواطنين هم : سامر عواد (SAMER AWAD) وأسامة قعدان (OUSSAMA KAADAN) من بلدة شبعا ، وأسعد توفيق طانيوس (ASSAD TOUFIC TANIOS) من

بلدة راشيا الفخار (RASHAYA ALFAKHAR) ، ونعوم رمّان (NAOUM ROUMMAN) من بلدة بلاط (BLAT) . وجميع هذه البلدات تقع في منطقة الكتيبة النرويجية التابعة لقوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان .

كما اعتقلت القوات الإسرائيلية فؤاد بركات (FOUAD BARAKAT) من بلدة شويا (SHOUAYA) ، وفضل الله حديفة (FADLALLAH HADYFAH) وانور خفاجة (ANWAR KHAFAJA) من بلدة عين فنيا (AIN FENYA) ، ونقلت جميع المعتقلين إلى سجن الخيام .

إن الحكومة اللبنانية تعتبر التصعيد العسكري الإسرائيلي تطورا خطيرا في النهج العدواني ، وتؤكد على ما يلي :

١ - أن لبنان يعتبر نفسه في حالة شكوى دائمة ضد الاعتداءات الإسرائيلية الوحشية المستمرة على سيادته وحرمة أراضيه وسلامة مواطنيه وجميع المقيمين على أرضه .

٢ - أن لبنان يتمسك بميثاق الامم المتحدة وشرعة حقوق الإنسان وجميع المواثيق الدولية التي تمنع أية دولة عضو في الامم المتحدة من القيام باعتداء على دولة أخرى .

٣ - أن الغارة الجوية الاخيرة هي الغارة السابعة والعشرون التي يشنها الطيران الحربي الإسرائيلي على الاراضي اللبنانية هذا العام ، وقد نتج عن هذه الغارات مقتل ٦٩ لبنانيا وفلسطينيا ، وجرح عدد كبير من المدنيين ، وتدمير منازل كثيرة ، وأضرار في الممتلكات والاموال ، وتهجير العديد من سكان هذه المناطق التي جعلت منها القوات الإسرائيلية هدفا لاعتداءاتها المتكررة ، وممارساتها الوحشية . إن هذه الاعتداءات رغم ضراوتها وما تسببه من خسائر فادحة في الارواح والممتلكات تزيد من تمسك اللبنانيين بأرضهم ، وتقوّي من عزيمتهم وتصميمهم على مقاومة الاحتلال ، وهي مقاومة مشروعة ، وحق كرسه ميثاق الامم المتحدة وشرعة حقوق الإنسان وقرارات المنظمة الدولية والقوانين والاعراف والاتفاقات الدولية .

إن الحكومة اللبنانية ، إذ تكرر إدانتها الشديدة لإسرائيل ولاعتداءاتها الوحشية وممارساتها اللاإنسانية ، تطالب الجمعية العامة ومجلس الامن ، بالحاح ،

بضرورة اتخاذ التدابير السريعة والرادعة لوقف الاعتداءات والممارسات الإسرائيلية فورا ، وحمل إسرائيل على احترام الالتزامات التي تفرضها عليها عضويتها في الامم المتحدة ، وعلى تنفيذ قرارات مجلس الامن القاضية بالانسحاب الإسرائيلي الشامل وغير المشروط من الاراضي اللبنانية ، والمؤكدة تكرارا على سيادة لبنان واستقلاله ووحدة اراضيه .

إن الحكومة اللبنانية تحتفظ بحقها في دعوة مجلس الامن للانعقاد في الوقت الذي تحدده .

أرجو التفضل باتخاذ ما يلزم لتوزيع رسالتي هذه بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٤٠ من جدول الاعمال ومن وثائق مجلس الامن .

(توقيع) رشيد فاخوري
السفير
الممثل الدائم

- - - - -